

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي احدى اللغات التي نشأت في العالم وهي تمثل مكانة مهمة بين اللغات العالمية الأخرى، سواء أكانت في مجال العلوم والمعرفة أم في مجال الشؤون الدينية والتجارية والاقتصادية. فضلا عن ذلك، كانت اللغة العربية من احدى اللغات الرسمية التي قد قررها هيئة الأمم المتحدة باعتبارها دبلوماسية استخدمت في المؤتمر العالم¹.

تم إعداد تدريس اللغة العربية لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ومهارة القراءة والترجمة تحتاجان إلى التحسين والطوير. ولا تقتصر أنشطة القراءة على نطق الرموز الصوتية (الحروف) في النص جيداً فحسب، بل هي أنشطة معقدة تتضمن جوانب مختلفة من المهارات اللغوية الأخرى للقارئ حتى يتمكن من فهم النص جيداً.

هناك حاجة ماسة إلى مهارة قراءة النصوص العربية وترجمتها من قبل الطلاب الإندونيسيين الذين يغلب عليهم المسلمون ليكونوا قادرين على استكشاف المعرفة والقوانين

¹ . tayar yusuf & saiful anwar, *metode pengajaran agama dan bahasa*, (Jakarta: Raja Grafindo,1997,hal.151.

الإسلامية من القرآن والحديث والكتب التي كتبها العلماء، لذلك ينبغي للدارسين خاصة أولئك الذين يولون اهتماما كبيرا بالقرآن ويركزون على العلوم الدينية قادرون على قراءة النصوص العربية وترجمتها .

ومع ذلك، فإن مكانة اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا للناس العاديين أو الطلاب لا تزال تعتبر صعبة وتتطلب وقتًا طويلاً لتعلمها . بذلت جهود مختلفة حتى لا يبدو تدريس اللغة العربية صعبا وفعالاً . إحدى المجهودات التي يمكن القيام بها هي أن كل مؤسسة تعليمية أو مدرس أن تكون لها صناعات وابتكارات كثيرة في عملية التدريس . بالطبع، أن في التدريس أهداف تتوافق مع احتياجات كل منهم . من بينها القدرة على تغطية هدي في التدريس في وقت واحد . وهي القدرة على قراءة النص العربي وترجمتها لأن بينهما صلة وثيقة . بشكل عام، تكون واجبة المدرس كمييسر، وواجبته خلق المواقف التي تسمح بحدوث عملية التدريس لدى الطلاب . وفقاً لسوسياتي وآخرون،² في أداء واجباته كمييسر، هناك مهمتان يجب أن يقوم بهما المدرس في أنشطة التعلم الفعالة . ككتا المهمتين كمدير التعليم وكمدير الفصل . بصفته كمدير التعليم، يتم تكليف المدرس بإنشاء

² .Suciati, dkk, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2004), hal. 523.

أنشطة تعليمية تسمح لطلاب بتحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. وفي الوقت نفسه، بصفته كمدير الفصل، يتم تكليف المدرس بإنشاء المواقف في الفصل التي تسمح بالتعلم الفعال. هاتان المهمتان مرتبطتان ببعضهما بعضا.

ولذلك، من المتوقع أن يكون المدرس قادر على اختيار الطريقة الصحيحة المستخدمة في التدريس. تسمح طريقة التدريس التي حددها المدرس لطلاب بتعلم العمليات، وليس تعلم المنتج فحسب. يؤكد تعلم المنتج بشكل عام على الجانب المعرفي فقط. وفي الوقت نفسه، يمكن في تعلم العمليات التمكن من تحقيق أهداف التدريس من حيث الإدراك والعاطفة والنفسية الحركية. ويتم توجيه طريقة التدريس لتحقيق هذه الأهداف، مما يؤكد أكثر على التعلم من خلال العملية. في هذه الحالة، يطلب المدرس أن يكون قادراً على فهم موقف الطريقة كعنصر يشارك في نجاح أنشطة التدريس.

طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المدرس في تأسيس أو تعزيز فهم المتعلمين (متلقي المعلومات) لعرض المعلومات أو المواد التعليمية.³ وبعبارة أخرى، يتم

³.Daryanto, *Panduan Proses Pembelajaran Kreatif dan Inovatif: Teori dan Praktek dalam pengembangan Profesionalisme Bagi Guru*, (Jakarta: AV Publisher, 2009), hal. 389.

تعريف الطريقة على أنها تصرفات المدرسين في نطاق التعليم للتأثير على الطلاب نحو تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم.

لذلك، تلعب الطريقة دورا مهما في عملية التحصيل التعليمي. لا يمكن التقليل من إتقان ودقة اختيار طريقة التدريس للمدرسين. إتقان الطريقة الصحيحة يسمح للشخص بتطوير المعرفة التي لديه. من ناحية أخرى، فأولئك الذين لا يتقنون الطريقة سيصبحون مستهلكي المعرفة فقط وليسوا منتجيهما. يجب أن ندرك أن القدرة على إتقان مادة علمية معينة يجب أن تكون متوازنة مع القدرة في مجال المنهجية، بحيث يمكن تطوير المعرفة المملوكة.⁴ وهكذا، إن تدريس اللغة العربية يحتاج إلى طريقة التدريس الفعالة، بحيث أن يكون الطلاب قادرين على الوصول إلى مجموعة واسعة من المراجع العربية وقراءتها وترجمة النصوص العربية أيضا.

انطلاقا من هذه الخلفية، فإن الباحث مهم بتطبيق طريقة الساساكي التي بدأها أبو حلية سلسبيلا لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية المهنية باندونج. المدرسة الثانوية المهنية في معهد روضة العلوم هي إحدى المؤسسات التعليمية المعهديه يرجى بها كان الطلاب

⁴ . Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*, (Yogyakarta: PT Bintang Pustaka Abadi, 2010), hal. 150.

لديهم القدرة على قراءة النصوص العربية وترجمتها لأن هذه المدرسة تقع في المعهد السلف
وتنتيجة لذلك، فإن جميع الطلاب الذين يدرسون إلى هذه المدرسة ملزمون بالعيش في هذا
المعهد أيضاً .

والمدرسة الثانوية المهنية معهد روضة العلوم لديها الاقتصار في استخدام طريقة
التدريس . كما هو المعروف في تدريس اللغة العربية كفاءات أساسية، حيث أن يتمكن
الطلاب من قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وترجمتها بعد التدريس . ومع ذلك، في
الواقع أن هذا الأمل لم يتحقق كاملاً . وسبب ذلك أن عملية التدريس هناك يستخدم
طريقة التدريس التقليدية فحسب حيث يعتمد المدرسون على الطريقة المباشرة ويقومون
نادرًا بعادة تكرار القراءة وتحليل الجمل، بحيث لا تجذب عملية التدريس اهتمام الطلاب .
وبالتالي يجب أن يكون هناك جهد يجب أن يبذله المدرس حتى يكون تدريس اللغة العربية
فعالاً وغير ممل .

لطريقة الساساكي هي إحدى طرق تدريس اللغة العربية التي تحمل أملاً كبيراً في
تغيير تدريس اللغة العربية ليكون أسهل للفهم . وهذه الطريقة هي طريقة تدريس اللغة
العربية على نهج الصيغة كأساسها . لطريقة الساساكي لها بعض الخصائص حتى تعتبر بها

طريقة سهلة ومناسبة للفهم، وسبب ذلك أولاً، لأن عملية التدريس تدريجي أي أن هذه الطريقة تدرس بالتسلسل حسب المراحل. ثانياً، التكرار، بمعنى أن المواد التعليمية تتكرر دائماً، وتكرر المادة السابقة عند تقديم كل مادة جديدة. ثالثاً، التطبيق، بمعنى إعطاء تمارين عملية بعد تدريس المادة. الرابع، التحليل، بمعنى أن في عملية التدريس شرح المدرس من خلال تحليل قواعد إعراب اللغة العربية. خامساً الصيغة، بمعنى أن هذه الطريقة تعتمد على الصيغة حتى تسهل الطلاب فهم القواعد العربية كأساس لقراءة النصوص العربية.⁵ من خصائص التدريس الذي يتم ممارسته باستخدام لطريقة الساساكي يظهر أن هناك مرحلة منظمة من التدريس المنهجي.

بناءً على هذه الخلفية، يقوم الباحث بإجراء البحث بعنوان استخدام طريقة الساساكي لترقية مهارة قراءة النصوص العربية (دراسة شبه تجريبية لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية المهنية باندونج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

وفقاً لما سبق، صارت مشكلة البحث المنشودة في هذا البحث هو ما يلي:

⁵ . Normal Abu Hilya Salsabiilah, *empat langkah Membaca dan Menerjemahkan Kitab Gundul*, (Bekasi: Ukhwatuna, 2019), 9.

١. كيف تكون مهارة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية

المهنية باندونج قبل استخدام طريقة الساساكي؟

٢. كيف تكون مهارة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية

المهنية باندونج بعد استخدام طريقة الساساكي؟

٣. كيف تكون ترقية مهارة قراءة نصوص اللغة العربية باستخدام طريقة الساساكي

لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية المهنية باندونج؟

٤. ما مدى فعالية استخدام طريقة الساساكي لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية

المهنية باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فإغراضه هي :

١. لمعرفة مهارة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية

المهنية باندونج قبل استخدام طريقة الساساكي.

٢. لمعرفة مهارة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية

المهنية باندونج بعد استخدام طريقة الساساكي.

٣. لمعرفة ترقية مهارة قراءة نصوص اللغة العربية باستخدام طريقة الساساكي لطلاب

المدرسة روضة العلوم الثانوية المهنية باندونج.

٤. لمعرفة مدى فعالية مهارة قراءة استخدام طريقة الساساكي لطلاب المدرسة
روضة العلوم الثانوية المهنية باندونج.

٥. الفصل الرابع : فوائد البحث

ينقسم فوائد هذا البحث ودراسته إلى قسمين، وهما فوائد النظرية وفوائد العملية.

١. الفوائد النظرية.

أ) ان يكون هذا البحث قادرا على إثراء أحدث خطاب تعليمي لتحسين قيراط تعلم
اللغة العربية في المستقبل خصوصا لترقية مهارة قراءة و الترجمة نصوص اللغة
العربية.

ب) ليستطيع أن يوسع المعارف نظرية عن مقارنة بين طريقة كلاسيكية وطريقة
الساساكي لترقية مهارة القراءة و الترجمة نصوص اللغة العربية .

٢. الفوائد العملية.

أن يكون هذا البحث تأثيرا كبيرا عند المعلمين من جهة، والطلبة من جهة
أخرى في عملية تعلم اللغات الأجنبية، وبخاصة اللغة العربية. من حيث التحليل،
والتقييم، والإبداع .

الفصل الخامس : الإطار الفكر .

التعليم هو عماليتان يعني تعلم و تدريس . عملية التعلم هي أنشطة الطلاب, وعملية التدريس هي أنشطة المدرس . التعليم هو ا نظام يتكون من مكونات مختلفة مترابطة مع بعضها البعض . وتلك المكونات هي : لأهداف والمواد والأساليب والتقييم . و يجب أن يهتم المعلم في اختيار وسيلة و طريقة واستراتيجيات و مدخل في عملية التعليم . وبإضافة الي ذلك أن التعليم هو عملية تفاعل لتواصل بين مصادر التعليم والمعلمين والطلاب . وتنفيذ تفاعل الاتصال مباشرة أو غير مباشرة في الفصل باستخدام الوسائل و الطريقة التي يختار المعلم قبله . ليس دور المعلم على التدريس فحسب بل كالمشرف والمتدرب الذي يصيل عملية التعليم لتحقيق أهدافه .

يهدف تدريس اللغة العربية إلى تطوير مهارة الاتصال لدى الطلاب باللغة العربية شفها أو كتابيا، وهي تتضمن من أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة . ومهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي تحتاج إلى التحسين والتطوير .

القراءة هي عملية التواصل بين القراء والكتاب من خلال وسائل الإعلام من الكلمات أو اللغة المكتوبة للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها.⁶ مهارة القراءة لها معنيان: أولاً تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية. ثانياً يعرف على معنى الموقف برموز المكتوبة والصوتية. ليس مهارة القراءة على تعليم القراءة فقط ، ولكن يجب أن تكون مهارة القراءة بفهم النص ، وفيما يتعلق بذلك فإن مؤشرات الإنجاز في مهارة قراءة الطلاب هي كما يلي :

١. انطق الكلمات والجمل بالصحيح

٢. فهم نص القراءة

٣. قادرة على قراءة الحركات بصحيح

ومن ترقية مهارات القراءة لنصوص العربية يمكن تطوير طريقة مختلفة لدعم عملية التعليم لتكون جذبا، وأحد الحلول المستخدمة لتحقيق نجاح تعليم نصوص العربية باستخدام طريقة الساساكي . وأهدافها إلى ترقية مهارات قراءة الطلاب.

⁶. Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hal. 149.

الطريقة هي الخطط الشاملة لتقديم المواد اللغوية بنظام ولا توجد أجزاء متناقضة منها وكلها تستند إلى المدخل المنشودة . ومعنى آخر الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق لتقديم اللغة نظاما التي تسائر بالمدخل المختار . إذا كان المدخل بديها، فإن الطريقة إجرائية وبإضافة الي ذلك فإن طريقة الساساكي مناسبة لاستخدامها كطريقة حتى ترقى مهارة قراءة الطلاب في قراءة النصوص العربية ، لأن هذه الطريقة لها مزايا لترقية اهتمام الطلاب بتعليمها . قبل استخدام طريقة الساساكي يودي الكاتب اختبارا أولا للطلاب لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة قراءة النصوص العربية . الاختبار الأول هو الاختبار الذي يتم إجراؤها قبل التجربة (الاختبار القبلي) والاختبار الذي تم إجراؤها بعد التجربة (الاختبار البعدي) . خطوات طريقة الساساكي هي كمايلي :

١. تدريجي، أي أن هذه الطريقة تدرس تدريجيا حسب أربع خطوات، وهي مجرور

ومرفوع ومنصوب ومجزوم

٢. تكراري، أي أن المواد التعليمية تكرر دائما، وتكرر المادة السابقة عند تقديم كل

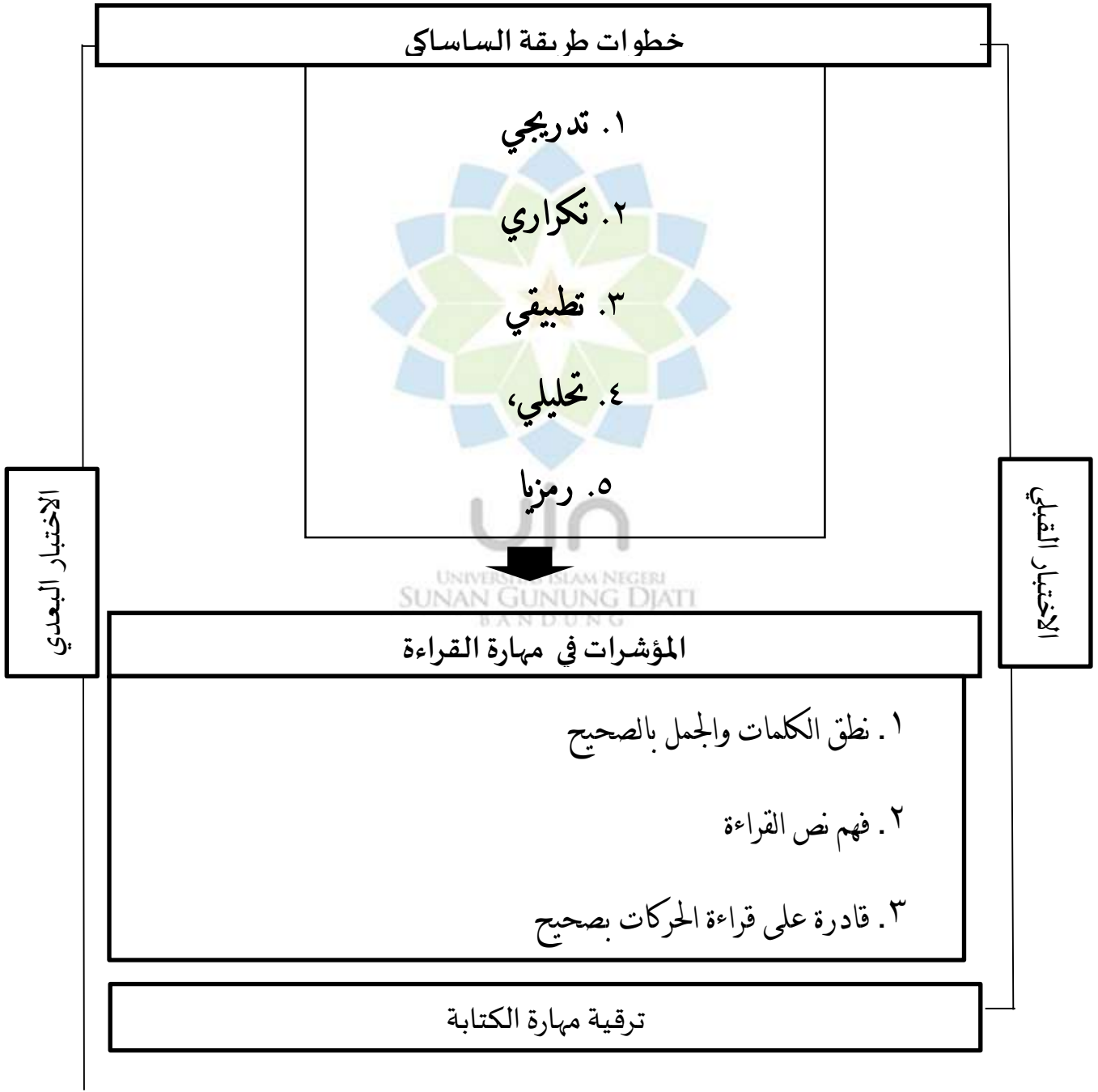
مادة جديدة.

٣. تطبيقي، أي أن هذه الطريقة تعطي تمارين عملية بعد تدريس المادة.

٤. تحليلي، أي أن هذه الطريقة تهتم بتحليل قواعد إعراب اللغة العربية.

٥. رمزيا، بمعنى أن هذه الطريقة تعتمد على الرمز لتسهيل الطلاب في فهم القواعد العربية.

من الشرح أعلاه، يتم تشكيل الإطار الفكري، ويمكن توضيحه بالرسم البياني التالي:



الشكل ١. إطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

إن فرضية البحث هي جواب مؤقت على مشكلات البحث التي تؤخذ من أسئلة البحث.^٧ فرضية البحث هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب إثبات حقيقتها من خلال تحليل البيانات و فرضية البحث تستند إلى الافتراضات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث. إذا كانت الافتراضات الأساسية هي الأفكار التي تسمح بإجراء بحث حول المشكلات، فإن الفرضيات هي حقائق مؤقتة يحددها الباحثون ولكنها لا تزال يتعين إثباتها أو اختبارها من أجل معرفة حقيقتها.^٨ إن الفرضية المحدودة في هذا البحث هي كما يلي:

Ha : وجود ترقية مهارة الطلاب في قراءة نصوص العربية باستخدام طريقة

الساساكي.

Ho : لا توجد ترقية مهارة الطلاب في قراءة نصوص العربية باستخدام طريقة

الساساكي.

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة ٥٪ ، لاختبار صحة الفرضية، يتم

استخدام الصيغة : إذا كانت t الحسابة أكبر من t الجدوالية، فسيتم رفض الفرضية

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung : Alfabeta, 2016), 9

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 25 .

الصفريّة، مما يعني وجود تأثير. إذا كان t الحسابية أصغر من t الجدولية ، فسيتم قبول الفرضية الصفريّة مما يعني أنه لا يوجد تأثير.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

حتى الآن لم يوجد البحوث عن استخدام لطريقة الساساكي لترقية مهارة قراءة النصوص العربية وترجمتها . ولكن هناك البحوث الآتية:

١. نشاطات التلاميذ في استخدام كتاب "العربية للناشئين" وعلاقتها في قدرتهم على قراءة النصوص العربية.

هذا البحث رسالة لشعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج باسم الباحث لطفي نجمي كامل سنة ٢٠١٨. أغراض هذا البحث معرفة أنشطة التلاميذ في الفصل الثامن بمعهد المعوق تشيسأت سوكابومي في استخدام كتاب "العربية للناشئين" وقدرتهم على قراءة النصوص العربية والعلاقة بينهما . ونتيجته أن نشاطات التلاميذ في استخدام كتاب "العربية للناشئين" حصلت على طبقة عالية على قدر ٩، ١١ وقدرتهم على قراءة النصوص العربية حصلت على طبقة عالية على قدر ٩٦، ١٥ والعلاقة بينهما حصلت على درجة متوسطة وهو على قدر ٥٤، ٠ .

٢. فعالية استخدام كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة

هذا البحث رسالة لشعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم مولانامالك إبراهيم الحكومية مالانق باسم الباحثة قرة الأعين كامل سنة ٢٠١٦. أغراض هذا البحث معرفة فعالية استخدام كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة. ونتيجته أن ترقية مهارة القراءة المتوسطة الإسلامية الحكومية باغيل- باسوروان. يعني ٤,٥٣٤ أكبر من نتيجة المعنوي ١٪ = ٢,٣٨١ فكان نظرية تخمينية هذا البحث مقبول. ونتيجة أن عملية استخدام كتاب القراءة الرشيدة لترقية مهارة القراءة فعال

٣. نشاطات التلاميذ في تعليم التجويد وعلاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية (دراسة الحالة في معهد نور الزمان الاسلامي باندونج) هذا البحث رسالة لشعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج باسم الباحثة النساء نور لطيفة ٢٠٢١. ونتيجته أن نشاطات التلاميذ في تعليم التجويد تدل على قدر ٣,٧١٥ بمعنى هذه النشاطات عالية. وحقيقة قدرتهم على قراءة النصوص العربية تدل على قدر ٨٨,٥ بمعنى أن هذا القدرة تدل على درجة جيد جدا. والعلاقة بينهما تدل على حساب الارتباط بدرجة على قدر ٦٤٩ ..

بمعنى أنها مرتفع لأنها تقع بين مدي ٨٠ ، . في معيار التفسير . والفرضية المقترحة من حساب الفرضية يتحصل أن قيمة " ت " حسابية (٨,٥٦٤) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٠,٦٨١٠٠) . فتدل هذه النتيجة وجود علاقة بين نشاطات التلاميذ في تعليم التجويد وقدرتهم على قراءة النصوص العربية .

وينطلق من ذلك ، هناك فرق بين البحوث السابقة والبحث الذي سيقوم الكاتب منها البحث الأول لطفي نجمي كامل يركز على نشاطات التلاميذ في استخدام كتاب "العربية للناشئين" . والبحث الثاني قررة الأعين يركز على فعالية استخدام كتاب القراءة الرشيدة . والبحث الثالث النساء نور لطيفة يركز على نشاطات التلاميذ في تعليم التجويد وعلاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية .

ويركز الكاتب في بحثه على استخدام طريقة الساساكي لترقية مهارة قراءة النصوص

العربية لطلاب المدرسة روضة العلوم الثانوية المهنية باندونج